

خالد
فوازيرو

الاسم اليوم يحتاج العمل الدائم من أجل البقاء
وفزورته

غيره يفعل فعل عظيم علشان فعله يقول أنا باقى
كل اسامى الناس بتموت ويفضل اسمه هو الباقي
عائش مهما نتحداه
ولا فيش باقى غير الله

سر وجودى الدائم إنى بحمل هذا الاسم تملى
من يوم ما توهبتلى حياه
ولافيش دايم غير الله

عندنا اسم مدى الأزمان
جوه قلوبنا وفى الأذهان
يطلع ايه
؟

طفل

الاسم كما جاء فى الفزورة معناه الخلود
ولافيش خالد غير الله
أنا اسمى

خلود

وأنا اسمى

خالد

فوازيرو

ونفتح القاموس ونقرأ فى باب الخاء واللام والذال
خلد خلدا، وخلودا دام وبقي
ويقال خلد فى السجن، وفى النعيم
و خلد إليه اطمأن، وسكن
فى التنزيل العزيز

« وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفان مت فهم الخالدون » الانبياء
فالبقاء فى الدنيا إلى ما لا نهاية غير محقق فلو لبشر الخلد كان للنبي ص
ولكن الخلود والبقاء الدائم يكون فى الآخرة، فهناك من يخلد فى الجنة
وهناك من يخلد فى النار
قال تعالى

«والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون»
البقرة

وعن غير المؤمنين قال تعالى
«ومن يعصى الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله ناراً خالداً فيها»
النساء

وقال تعالى

فصلت « ذلك جزاء أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد »
والجنة فى اللغة هى الحديقة ذات النخل والشجر
والجنة هى البستان
والجنة هى دار النعيم فى الآخرة، والجمع جنان
وجنة الله منازل بحسب أعمال الشخص فهناك جنة الخلد
قال تعالى

الفرقان « قل أذلك خير أم جنة الخلد التى وعد المتقون »
وهناك جنة المأوى

قال تعالى

النجم « ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى »
وهناك جنة عالية، وجنة النعيم، وجنة تجرى من تحتها الأنهار
قال تعال

الغاشية « وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية فى جنة عالية »
الواقعة « فأما إن كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم »
الرحمن « ولمن خاف مقام ربه جنتان »
وهناك جنة عدن

النحل «جنت عدن تجرى من تحتها الأنهار لهم فيها ما يشاءون »
وهناك الفردوس الأعلى من الجنة، الذى بعده نرى وجه الله سبحانه
« إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنت الفردوس نزلاً »
الكهف

وخازن الجنة رضوان

فوازيرو :

فالخلود يكون إما فى الجنة أو فى النار
ولما كانت النار هى هدف الشيطان لبني آدم فهو يغير له المسميات حتى
يغيره بالمعصية، فيسمى له شجرة المعصية بشجرة الخلد
قال تعالى

« قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى » طه
ومع ذلك فالناس تميل إلى البقاء فى الدنيا، فمنهم من يعمل الأعمال
الصالحات التى تبقى من بعده

قال ص

« إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاثة صدقة جارية، أو علم ينتفع به
أو ولد صالح يدعو له »

ومنهم من يسمى ابنه خالدا وابنته خلودا

خالد بن الوليد

طفل

لايعرف تاريخ الإسلام قائدا كخالد بن الوليد ابن المغيرة المخزومي رضى
الله عنه وأرضاه
طفل

هذا صحيح قال عنه رسول الله ص
سيف المسلول
وقال عنه الخليفة أبو بكر الصديق
لقد عقت النساء أن يلدن مثل خالد
وقال عنه الخليفة عمر بن الخطاب
رحم الله أبا بكر، أنه أعلم بالرجال مني
طفل

إذن لن نجد شخصية نتكلم عنها في هذه الحلقة سوى شخصية هذا البطل
فوازيرو
هذا صحيح ولكن في البداية نتكلم قليلا عن الزمن وأجزائه
طفل

لماذا الزمن ؟

لأن الخلود يكون في الزمن

الزمن الزمن والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره الجمع أ زمن وأزمان
وأزمنه وأزمن بالمكان أقام به زمانا
وزامن فلانا مزامنة وزمانا عامله بالزمن
الوقت هو المقدار من الدهر الجمع أوقات ووقت موقوت ومؤقت محدد
الأمـد الزمان ، عام في الغاية والمبدأ، ويعبر به مجازا عن سائر المدة
البرهة البرهة والبرهة الزمن الطويل

فوازيرو

والآن نتكلم عن شخصية خالد بن الوليد
فقد كان له في حياة الرسول ص مواقف تشهد بالبراعة والفروسية
احدها كان في الجانب الذي يقف ضد المسلمين في غزوة أحد
وحين أسلم قبل فتح مكة فرح رسول الله بإسلامه، وكان قد قدم هو وعمر
بن العاص وعثمان بن طلحة
فقال الرسول
رمتكم مكة بأفلاذ كبدها
تولى في عهد الرسول قيادة بعض الجيوش الإسلامية
فكان القائد الملهم المنتصر الميمون

وفى عهد الخليفة أبى بكر كان من خيرة المجاهدين
إننا نتخير من مواقفه أعظمها، وهو موقفه فى معركة اليرموك

اليرموك

فى أول سنة من الهجرة شرع الخليفة أبو بكر الصديق رضى الله عنه،
فى تولية الأمراء، وعقد الألوية والرايات
وكان الروم يملكون الشام الذى لم يكن قد أشرق فيه الإسلام بعد
فعزم أبو بكر على أن تغزوه جنود المسلمين
فوجه جيشا بقيادة يزيد بن أبى سفيان، أخى معاوية بن أبى سفيان
وخرج معه ماشيا يوصيه
وكذلك وجه أبا عبيدة بن الجراح بجيش، وخرج معه ماشيا يوصيه
وبعث عمرو ابن العاص فى جند آخرين
وبعث « شرحبيل ابن حسنة » فى جيش كثير، وكلهم وجههم الى الشام
فلما توجهت هذه الجيوش أفزع ذلك أهل الروم، وخافوا خوفا شديدا
وكتبوا إلى هرقل يعلمونه بما كان من أمر فأمر بخروج الجيش إليهم
فى لقاء كل أمير من المسلمين إلى الخليفة أبى بكر يعلمونه بما وجهه
هرقل إليهم من عشرات الآلاف من الجنود، فبعث إليهم أن يجتمعوا ويكونوا
جندا واحدا

مالها إلا خالد

عبارة قالها أبو بكر بإلهام من الله ثم أكمل
والله لأشغلن الروم عن وساوس الشيطان به
وكان خالد بن الوليد فى العراق يزحف بجنوده فاتحا منتصرا بعد أن
انتصر على المرتدين من العرب ومانعى الزكاه وبعض المدعين للنبوة
بعث الخليفة أبو بكر إلى خالد وهو بالعراق يطلب إليه أن يتوجه الى الشام
بنصف من معه من الجنود، فيكون الأمير على من بالشام من الأمراء
فإذا فرغ من المعارك يعود الى عمله بالعراق
سمع هرقل أن جنود المسلمين اجتمعوا
وذلك قبل مسيرة خالد إليهم
فأمر قواده الذين بإزائهم أن يجتمعوا أيضا

مغامرة

تدبر خالد بن الوليد الأمر، وفكر فى الطريقة التى توصله فى أسرع وقت
الى الجنود الذين اجتمعوا قريبا من اليرموك
إنه إن سار فى الطريق العامرة بالسكان شمالا سيقابل كثيرا من الأعداء،
يعوقونه عن الوصول فى الوقت المناسب،
وأن سار فى الطريق شمالا إلى الشام تمتد أمامه المسافات، بحيث يتأخر
عن اللحاق بالمحتاجين إلى نجده

ولم يبق إلا طريق واحد، هو أن يجتاز بادية الشام المعروفة ببادية السماوة
وهى طريق مهلكة، لعدم وجود الآبار بها
ولطرقها التى يضل فيها السالكون لها
لكن خالد صاحب القلب الجرى بحث عن خبير بهذه البادية، يكون دليلاً له
ولجيشه

فدلوه على رجل من طيى يسمى « رافع بن عميرة »
وقف خالد يقوى عزائم الجيوش التى يريد أن يخترق بها الصحراء، فقال لهم
« لا يضعفن يقينكم، واعلموا أن المعونة تأتى على قدر النية، والأجر على
قدر الحسنة، وإن المسلم لا ينبغى له أن يكثر بشئ يقع فيه مع معونة الله »

رسم الخطة

قال رافع

الطريق خمس ليال بأيامها، وليس فيها ماء
فكيف تغلبوا على هذه العقبة الشاقة ؟
أحضروا إبلًا كثيرة، وعطشوها ثم سقوها، ثم أحاطوا أفواهها برباط
وقطعوا مشافرها حتى لا تجتر
ثم حملوها بقرب الماء
فكانوا فى سيرهم المسرع ينحرون بعضها، ويشربون هم مما عليها من
الماء، ويطعمون من لحمها
ويسقون الخيل الأخرى مما اختزنته الإبل فى كروشها
فى اليوم الخامس سأل خالد رافعا
ويحك يا رافع ما عندك ؟
قال

خير، أدركت إرواء إن شاء الله ،
وكان قد أصابة بعض الرمد فى عينيه
فقال وهو متحير ارمد
انظروا هل ترون شجرة من عوسج حجمها كمثل قعدة الرجل، فقالوا
ما نراها

فقال رافع

إنا لله وإنا إليه راجعون، هلكتم والله، وهلكت معكم، أنظروا جيدا وابحثوا
عنها
فجعلوا يبحثون، فوجدوها مقطوعة، وبقيت منها بقية، فلما رآها المسلمون
كبروا، فكبر رافع ثم قال
احفروا فى أصلها، فحفروا فنبع الماء وشربوا بعد أن سروا ليلتهم الخامسة
وكان ذلك عند الصباح فقال خالد
« عند الصباح يحمد القوم السرى » فصارت مثلاً
خمس ليال، هى مقدار ما تظماً فيه الإبل فيسمى خمسا

امراء متفرقون

فوازيرو

بلغت جيوش الروم أكثر من مائة ألف
منهم فرسان ومنهم مشاة،
وحتى لا يفر المشاة جعلوا كل عشرة مربوطين بسلسلة معا
وكان عدد هؤلاء المربوطين ثلاثين ألفا
عدا غيرهم من الفرسان وغيرهم من المشاة
وجعلوا كل عشرة مربوطين بسلسلة معا من الفرسان، وغيرهم من المشاة
ماجاوز الثمانين ألفا

طفل

ووجد خالد جيوش المسلمين متفرقة ولم يشأ ان يخبرهم بأنه أمير عليهم
بل قال لهم
هل لكم يامعشر الرؤساء في أمر يعز الله به الدين، ولا يدخل عليكم معه
ولامنه نقيصة ولا مكروه ؟
فقالوا نعم

قال إن هذا يوم من أيام الله، لا ينبغي فيه الفخر ولا البغي، اخلصوا جهادكم،
وأيدوا الله بعملكم، فإن هذا يوم له مابعده، ولا تقاتلوا منتشرين متفرقين، إن من
ورائكم لو يعلم ماأنتم عليه حال بينكم وبينه
إن هؤلاء الأعداء قد تهيئوا، فلو رددناهم اليوم إلى خندقهم فلا نزال نردهم،
وإن هزمونا لا نفلح بعدها أبدا

فتعالوا فلنتعاور الإمارة فليكن بعضنا اليوم، والآخر غدا، والآخر بعد غد
حتى يتأمر كلكم ودعوني اليوم إليكم أى أكون واليا عليكم
فوافقوا على أن يكون أميرهم في هذا اليوم الأول من المعركة
وكانت الروم قد نظمت جنودها تنظيما دقيقا، ونظم خالد الجيش تنظيما لم
يسبق له مثيل بحيث جعله كتائب كتائب،

كل كتيبة ألف رجل، وعدد ذلك أربعين كتيبة
وجعل خالد على كل كتيبة أميرا من الأقوياء المشهود لهم بالشجاعة
والبراعة

ثم قال لأبى عبيدة

إني أحب أن تكون وراء الجيش كله، لكي تكون إذا انهزم أحد وراك
استحيا منك ورجع للقتال ووافق أبو عبيدة على ذلك
وتوجه خالد أيضا إلى نساء المسلمين اللاتي كن وراء الجيش ومعهن
سيوف، وعدة من السلاح، فقال لهن
من رأيتموه موليا فاقتلنه

واستعد المسلمون للمعركة، واتجهوا بقلوبهم إلى الله في إخلاص ويقين

وخطب كل أمير فيمن حوله، يحثهم على الصبر والثبات، وأن ينصروا الله
لينصرهم ويثبت أقدامهم
وأخذ فرسان المسلمين يبايع بعضهم بعضا على الموت
والتحم الجيشان ، وكادت كثرة جيوش الروم تهزم جانبا من المسلمين لولا
أن ثبت رجال مستبسلون
وحمل خالد بمن معه من الخيالة، على الميسرة الرومية التي حملت على
ميمة المسلمين حتى جعلهم يتراجعون

فرار وانهيار

فوازيرو

وظلت الحرب دائرة طوال اليوم، وصلى المسلمون صلاة الظهر وصلاة
العصر إيماء، ثم استمرت الحرب دائرة إلى الليل، وأخر الناس صلاة المغرب
والعشاء إلى أن أذن الله بالنصر
خالد

وكانت خيل المسلمين قد أكتسحت خيالة الروم ، فولوا منهزمين ، ثم اتجه
القتال إلى أولئك المشاة والمربوطين بالسلاسل لكي لا يفروا
فكانت سلاسلهم سببا في نكبتهم الساحقة
اذ جعل الذين تسلسلوا وقيدوا بعضهم ببعض، اذا سقط واحد منهم سقط
الذين معه
وقاتلت نساء المسلمين في هذا اليوم قتالا عظيما، وقتلن خلقا كثيرا من الروم

تغيير أوضاع

فوازيرو

وبينما الحرب في شدتها، والأبطال يتصارعون من كل جانب قدم رسول
من نحو الحجاز ببريد فذهبوا به الى أمير الجيش خالد بن الوليد
فقالوا له
ما الخبر ؟
لكن ما أتى به الرسول في غاية الخطورة، فتقدم إلى خالد فقال له فيما بينه
وبينه

إن أبا بكر الصديق رضى الله عنه قد توفي
وصار عمر بن الخطاب خليفة، وقد أمر أن يكون أبو عبيدة بن الجراح
أميرا على الجيوش
إنها اشد لحظة من لحظات التاريخ
وأعظم محنة يبتلى بها قائد وجيش، في وقت الالتحام الذي يتقرر فيه
مصير، ويخشى فيه الوهن والضياع
ولقد كان أبو بكر محبوبا للينه، وكان الناس ينظرون إلى عمر بن الخطاب

أنه رجل جاف غليظ قبل أن يختبروه
ولو سرت همسة بالتغيير الذى حل بالخلافه وبالقيادة لصرفت كثيرا من
المقاتلين عن جهادهم إلى تساؤلهم وقتورهم

كتمان

فوازيرو

لهذا كان خالد بن الوليد حكيما، فلم تثر نفسه لنفسه، بل كتم الامر، ولم
يظهر على وجهه مايدل على ماسمع من الرسول، وقال له والناس من حوله
يسمعون
أحسننت،

وأخذ منه الكتاب فوضعه فى كنانته، واشتغل بما كان فيه من تدبير الحرب
والمقاتلة، وأوقف الرسول الذى جاء بالكتاب إلى جانبه
ودارت رحى الحرب على الروم، وولوا منهزمين
ووصل خالد إلى خيمة أمير الروم، وهو أخو « هرقل » وكان قد هرب
فيمن هرب، لكنه أدرك وقتل

وظلت خيل المسلمين تتعقب الفارين قتلا وأسرا، حتى أصبحوا
وكانت الغنائم التى استولوا عليها لاتحصى
لكن المسلمين، وقد علموا بعد نصرهم بخبر وفاة الخليفة أبى بكر لم
يفرحوا بما وجدوا من الغنائم، بقدر حزنهم على أبى بكر

قال عمر بن الخطاب

« انى لم أعزل خالدا عن سخطه ولا خيانه، ولكن الناس فخموه وقتنوا به،
فخفت أن يوكلوا إليه، فأحببت أن يعلموا أن الله هو الصانع »
والذى يزيد فى عظمة خالد بن الوليد وقد عزله عمر بن الخطاب من
إمرة الجيش ثم من قيادة فرقة من فرق الجيش
أن خالدا حين حضرته الوفاة أوصى أن يكون عمر بن الخطاب هو
الوصى على ذريته üüüü
من أقوال خالد

فوازيرو

حين حضرته الوفاة قال

لقد طلبت القتل فى مظانه فلم يقدر لى إلا أن أموت على فراشى
وما من عملى شئ أرجى عندى بعد لا إله إلا الله من ليلة بتها وانا متترس،
والسماء تهلنى بمطر إلى الصبح، حتى نغير على الكفار

طفل

وقال أيضا

« لقد حضرت كذا و كذا زحفا، وما فى جسدى موضع شبر إلا وفيه

ضربة بسف، أو رميه بسهم، أو طعنة برمح، وها أنذا أموت على حتف أنفى،
كما يموت البعير فلا نامت أعين الجبناء
خالد

ولم ينس خالد الجهاد حتى فى موته فقد أوصى فقال
إذا مت فانظروا إلى سلاحى وفرسى فاجعلوه عده فى سبيل الله

**أسرة خالد
فوازيرو**

مواقف خالد بن الوليد كثيره ، وانتصاراته متتاليه ، لم يهزم فى جاهليه ولا
إسلام، كان دائما يقود الفرسان،
وهو من أسرة لها شأن كريم فى قريش، وقريش كانت تدين لها العرب
بالتقدير
طفل

أبوه الوليد بن المغيرة من السادات ،
وعمه هشام بن المغيرة كذلك
وهشام هو والد عمرو الذى يكنى أبا جهل لعنه الله ،
فخالد هو ابن عم أبى جهل الذى كان من عتاة الجاهليين
لكن الاسلام جعل خالدا من أعظم المؤمنين الخالدين
وأم خالد هى أخت ميمونة بنت الحارث ، زوج النبى ص ، وهى ايضا
أخت لبابه زوج العباس بن عبد المطلب عم الرسول
خالد

فخالته هى أم المؤمنين، وابن خالته الاخرى حبر الأمة وأعظم علمائها
وهو عبد الله بن عباس
وخالد بن الوليد بالنسبة إلى عمر بن الخطاب ذو قرابة
فأم عمر هى حنمة بنت هشام بن المغيرة أخت أبى جهل، وابنة عم خالد
بن الوليد

**تاريخ
فوازيرو**

أسلم خالد سنة ثمان من الهجرة، ومات سنة إحدى وعشرين
سمع عمر بن الخطاب أم خالد تنديه وتقول
أنت خير من ألف من القوم إذا ما كبت وجوه الرجال
فقال صدقت والله ، إنه كان كذلك

ولما طعن عمر بن الخطاب، وفكر فيمن يكون أميرا للمؤمنين بعده قال
لو كان خالد بن الوليد حيا لوليته الخلافة، فاذا قدمت على ربي فقال لى
من استخلفت على أمة محمد، لقلت
سمعت عبدك وخيلك رسول الله يقول خالد سيف الله سله الله على

رجال صنعوا التاريخ

فوازيرو

التقى خالد حين دنا من اليمامة بكوكبة من الفرسان على رأسها مجاعة بن
مرارة من زعماء بني حنيفة، وأصحاب الرأي والمنزلة فيهم
وكان خارجا مع فرسانه لاستطلاع أمر المسلمين
فلما سئل أنكر ذلك، وزعم أنه خرج لادراك ثار له في بني تميم
وتكرر بعد ذلك سؤالهم عن دينهم فقالوا
منا نبي ومنكم نبي، فأمر خالد بضرب أعناقهم جميعا
واستبقى مجاعة لعله يتخذ منه مدخلا إلى قومه، وقيده في خيمته، وجعله
في حراسة زوجه أم تميم
ودوت صرخات خالد بشعاره المعهود
يا محمداه وهو يتقدم الصفوف، فتردد الجبال صدى أصوات الألوف من
الجند الذين يرددون شعاره
وبرز أمام الجيش شاهرا سيفه، وهو يدعو إلى المبارزة، ويقول
أنا ابن الوليد، أنا ابن عامر وزيد، ويرتجز قائلا
أنا ابن أشياخ وسيفى السخت أعظم شيء حين يأتيك النفط
السخت الشديد - النفط الغضب

الحديقة الحديقة

فوازيرو

انكشف أصحاب مسيلمه منهزمين، فنادى فيهم محكم بن الطيل
« يا بني حنيفة، الحديقة الحديقة »
فهربوا اليها ومعهم مسيلمة، وأغلقوا عليهم بابها، وتحصنوا بأسوارها،
وامتنعوا بذلك على المسلمين فلم يستطيعوا أن يتعقبوهم
ولكن معجزات البطولة لا حد لها، وخوارق الأبطال فوق الحدس والتخمين
فتقدم بطل من أبطال المسلمين هو البراء بن مالك يقدم نفسه فداء لآخوانه
وعقيدته، ويطلب أن يكون هذا الفداء في أروع صورته وأجل آياته فصاح
يامعشر المسلمين، القوني عليهم من فوق سور الحديقة، فتراجع الناس
لعلمهم ما وراء ذلك، ولكن البطل عاود الصياح والإلحاح
فحملوه فوق الحجب ورفعوها بالرماح حتى أشرف على جدار الحديقة
وقاتل على الباب حتى فتحه للمسلمين، فتدفقوا منه على الحديقة
وجرت مذبحة رهيبة انتهت بقتل مسيلمة
وحوصر بنو حنيفة في الحديقة فأخذهم المسلمين بسيوفهم من كل جانب
وقتلوا منهم أكثر من عشرين ألفا، حتى سميت الحديقة

حديقة الموت بعد تلك المذبحة

طفل

حمل البطل الذى تسور الحديقة وفتح بابها للمسلمين إلى خالد بن الوليد بن
الوليد وفى جسمه بضعة وثمانون جرحا، مابين رمية وضربة
فأقام عليه خالدا شهرا يمرضه حتى برأ من جراحه
وانتهت معركة اليمامة بانتصار المسلمين، ولكن الثمن كان فادحا
فقد ذهب فيها أكثر من مائتين ألف من المسلمين منهم خمسمائة من القراء
مما حدا بأبى بكر وعمر إلى أن يفكرا فى جمع القرآن
مخافة أن يضيع من صدور القراء إذا إلتهمتهم المعارك
قبر خالد بن الوليد حمص

الأطفال

وماذا أيضا يا عم فوازيرو ؟

فوازيرو

نكتفى اليوم

الأطفال

كلنا نشكر عم فوازيرو لأنه أتاح لنا فرصة الاطلاع على قدر مهم من
المعلومات عن سيف الله المسلول
فوازيرو

غنوا معايا

وبكره لسه فيه إسم جاى

إن كان أسامة أو كان لوى

قمر الليالى ملاها ضى

واحنا تحت الضى نطوف

نفتح القواميس ونشوف

معنى اسمى واسم خى

فوازيرو:

الاسم اليوم يحتاج زيارة إلى منطقة سيناء
وفزورته:

هي كريمة ذى اخوتها مهما تختلف الألوان
هي أغلى شيء في الدنيا حتى إن قلنا جماد صوان
هي تزنا وتجلنا هي مكانها أعلى مكان
قدمى نفسك

وسط التاج أنا خدت مكانى
وعيون الكروان ترعانى
لونى الأخضر بيميزنى
وأرض سينا
وطنى وعنوانى

!؟

الأطفال:

- لونها أزرق صافى ؟
- اخواتها الأخضر، والأحمر ؟
- والأبيض، والبني ؟
- أرضها مصرية ؟
- ويستعمل للتزين به ؟
- أرضه تسمى باسمه ؟

فوازيرو:

- إذن الاسم هو حجر من الحجار الكريمة
وهو ؟

فيروز

الأطفال:

رايحين على بلد الفيروز
الأرض ماس والرمل كنوز

فوازيرو:

- من أول من عرف التزين بالأحجار الكريمة؟

الأطفال في صوت واحد:

- الفراعنة.

طفل:

- وطبعا النساء انفردن بالتزين به منذ اكتشافها ؟

- على العكس كان الرجال يشتركون مع النساء فى إرتداء العقود والخواتم والأقراط والأساور والتيجان.

- فقد وجدت بين ممتلكات الملك الصغير "توت عنخ آمون" أقراط الذهب المحلى بالفيروز والعقيق.

فوازيرو:

ملحوظة مهمة: تحلى الرجال بالذهب والاحجار الكريمة كان مقصورا على الاحتفالات الرسمية.

أخوات الفيروز

الابيض: وهو اللؤلؤ

الأحمر: وهو المرجان

الأخضر: وهو الزمرد

البنى: وهو الكهرمان

فوازيرو:

- وما هى أماكن هذه الأحجار؟

- الزمرد الأخضر: يوجد بعض منه بالصحراء الغربية فى مصر.

- أما الفيروز الأزرق: فيأتى من صحراء سيناء.

فوازيرو:

- يؤكد الخبراء أن الفيروز المصرى هو أنقى أنواع الفيروز فى العالم.

فيروز:

- نعم وأهم ما يميزه، اللون الزاهى الشفاف.

- ولذلك تعتبر صحراء سيناء من أغنى الصحارى لاحتوائها على هذا الحجر بكميات هائلة.

-المرجان الأحمر: عبارة عن أعشاب مائية تستخرج من أعماق البحر المتوسط والبحر الأحمر .

-الكهرمان البنى: الذى يختلف عن الماس والفيروز والمرجان ويأتينا من الأسرة

النباتية.

طفل:

- وأهم ما يميز هذا الحجر الكريم هو مغناطيسيته في جذب الورق بعد حكه قليلا بقطعة من القماش.
- ويكثر استخدام هذا الحجر في صناعة السبح والعقود والمباسم.
- **اللؤلؤ اللولى:** من أسرة المملكة الحيوانية، وهو عبارة عن إفراز بعض الحيوانات الصدفية.
- ويكون سائلا في أوله ثم يجمد ويتلون بلون أبيض وهو الأصلي منه.
- ويعرف من شكله المدحرج غير المتساوى، وألوانه منها الأبيض النقى، والرصاصى والعاجى.
- وتعتبر منطقة الخليج العربى والبحر الأحمر من أكبر المناطق التى توجد بها مصائد اللؤلؤ .

الزمرد والحب

فوازيرو:

- ماذا تعرفون عن الزمرد؟

طفل:

- هو نوع آخر من الأحجار التى ارتبط اسمها ببعض المشاهير
- عرفه قدماء المصريين وصنعوا منه أدوات الزينة الصغيرة والتمائم.
- كما قدمه الاغريق إلى "فينوس" إلهة الجمال تحية وتقديرا لروعتها.
- وفى عهد "كليو باترا" كانت مناجمه ملكا لها.
- وكانت تقوم بإهدائه بكرم متناه للمقربين إليها خاصة ما كانت تحفر عليه صورتها الجميلة.
- أما نابليون فقد قدمه كأبهى هدية إلى زوجته "جوزفين"

طفل:

- إنه الزمرد: رمز الحب.
- كانت هواية "قيصر" روما إقتناؤه وجمعه لجماله الخلاب.
- وشهرة زمرد منجم موزو فى كولومبيا تعود إلى صفاء اللون.
- فهذا النوع معروف فى العالم بأنه أفضل أنواع الزمرد على الإطلاق وذلك لصلابته وعدم وجود شوائب فيه.

الياقوت والحكمة

فوازيرو:

- من المعتقدات السائدة عن الياقوت أنه أنفس الأحجار الكريمة الـ 12 التى أوجدها الله سبحانه وتعالى حينما خلق الكون.

- وقيل أيضا أن من علق الياقوت الأبيض اتسع رزقه وحسن تصرفه فى المعاش.
- ويقال أن الوصايا العشر دونت على لوح من الياقوت.
- ويسمى حجر السماء.

فيروز:

- اعتقد بعض الإيرانيين أن الكون يرتكز على قطعة كبيرة من الياقوت.
- ينعكس نورها على صفحة السماء.
- لذلك فهم يطلقون عليه حجر السماء.
- فالياقوته تجلب الحكمة، كما أنها رمز الحب المثالى الصميم.

المرجان

فوازيرو:

- ماذا نعرف عن المرجان؟
- ينزع المرجان فى بعض الأقطار للبيع لغرض الزينة.

قالت ويلز:

- يشكل المرجان تجارة ضخمة فى الفلبين وكان لأسرة "ماركوس" ضلع فى ذلك.

- ويوجد حوالى 7 آلاف جزيرة، لذلك فإن غالبية السكان ساحلية.
- وتشتهر سواحل المناطق الحارة بالأصداف وبعض الأنواع كالمحار العملاق.
- لكنها مهددة من جانب جامعى الأصداف، إذ يجمعون كميات كبيرة من الأصداف لتجارة السياحة .
- وقد جرت محاولات للسيطرة عليها لكن التنفيذ صعب .

فيروز:

- نعود للفيروز فهو من أهم الأحجار الكريمة التى توجد فى مصر.
- وترتكز فى منطقتى جبال المغارة وأم بجمة بجنوب سيناء.
- اشتق اسمه "تركواز" من الاسم الفرنسى الذى يعنى الحجر التركى تركستان.
- ليس لأن الحجر قادم من تركية، ولكنه نقل من سيناء المصرية إلى أوربا عن طريق تركيا.
- وتوجد مناطق الفيروز على امتداد الساحل الجنوبى العربى لشبه جزيرة سيناء على خليج السويس.

لون الفيروز

فوازيرو:

- تذكر كتب المحدثين أن الفيروز حجر يصفو لونه بصفاء الجو ويكدر مع كدرة الجو.
- وأنه إذا أصابه شئ من الدهن أفسد حسنه وغير لونه .

- كذلك العرق يفسده ويطفئ لونه .
- والمسك يفسده ويذهب حسنه .

فوازيرو:

- كيف يستعيد الفيروز لونه؟

فيروز:

- بعض الجواهرجية يدفنون الفيروز فى أرض رطبة لمدة طويلة قبل بيعه حتى يستعيد لونه الأصلى.

الزبرجد السامى

فوازيرو:

- إذا كان الفيروز عرفه قدماء المصريين منذ 3000 سنة، فالزبرجد المصرى اشتهر على مر التاريخ منذ أن اكتشف واستخرج عام 1860.

طفل:

- وهو مستخرج من الصخور النارية بجزيرة سانت جون التى تواجه رأس بانياس على ساحل الصحراء الشرقية المطلة على البحر الأحمر.
- والزبرجد .. اسمه من أصل سامى وهو يجلب الحب.

فوازيرو:

- ارتبط الزبرجد باسم "الاسكندر الأكبر" من يعرف القصة؟

طفل:

- قيل أن الاسكندر خبأ كنزا بمدينة الاسكندرية يحوى كميات ضخمة من الزبرجد.

القوة السحرية

فوازيرو:

- ربط الانسان القديم حياته بالأحجار الكريمة.. وتخيل دائما أنها تمتاز بقوة سحرية غامضة.

طفل:

- البابليون أول من نشر هذه الرابطة.
- وحتى الآن نرى التقاليد الأوروبية تصر على هذه الرابطة بين الانسان والأحجار الكريمة والقوة السحرية.
- فعندما يهدى الخطيب خطيبته خاتما مزدانا بحجر كريم فإنه يحرص على أن يناسب هذا الحجر برج مولدها.

روشته من الأحجار

فوازيرو:

- هل تصلح الأحجار الكريمة فى الشفاء؟

فيروز:

- قيل إن أحد بابوات روما "كليمنت السابع" تناول بناء على نصيحة طبيبه أحجارا كريمة بعد سحقها إلى بودرة وإذابتها كدواء لعلاج مرضه.
- وقد بلغ ثمن الأحجار التى ابتلعها (40 ألف دوقه) وكان ذلك فى عام 1534 م.
- روى المؤرخ « بلوتاخ » أن "كليوباترا" أرادت أن تتيه على «أنطونيوس» فراهنت على أنها تستطيع أن تكلف مشروبا واحدا مقدار مائة وخمسين ألفا من الجنيهات.
- خلعت إحدى لؤلؤتين من أذنهما وأسقطتها فى كأس به خل.
- تفاعلت اللؤلؤة مع الخل وذابت تماما .
- ثم رفعت كليوباترا الكأس وشربت، وكسبت الرهان.

الزمردة

فوازيرو:

- هى حجرة العشاق وعين فينوس الخضراء.
- إنها حجرة الأمل ولها القدرة على شفاء العيون المريضة.
- ومن القصص التى تنسج حولها.
- أن "نيرون" الذى كان يعانى من قصر شديد فى النظر.
- استخدم "مونوكل" صنع من الزمرد لتتضح له الرؤية عندما يشاهد صراع الانسان مع الحيوانات المفترسة وسط حلبة المصارعة.
- وطريقة فناني العراق، وسوريا الذى حفر الاحجار الكريمة منذ 4 آلاف عام هى نفس الطريقة المستخدمة حاليا مع بعض التعديل الطفيف.
- وكانوا فى الماضى البعيد يستخدمون شكل الإله أو الحاكم لتزيين الحجر.
- أما الفراعنة فابتدعوا الرموز واستخدموا الجعران الذى امتاز بالصقل الدقيق.

الأسرة الكريمة

فوازيرو:

- هل تعرفون أن عدد الأحجار فى الأسرة الكريمة هو 19 فقط.
- مع أنها تنحدر من المواد غير العضوية التى تبلغ كما يقدر العلماء الألفين.
- والاحجار الكريمة موزعة على العالم كله.
- إلا أن "البرازيل" تسبق الجميع بكثرة نوعيات الاحجار الكريمة فيها.

اللازورد حجر الرجال

فوازيرو:

- ما هي أكثر أنواع الأحجار الكريمة استعمالاً للرجال؟

فيروز:

- أعتقد أنه اللازورد حيث ترصع به الخواتم.

طفل:

- حتى الآن لم نتكلم عن الملك المتربع على عرش الأحجار الكريمة.

- ومن هو ذلك الملك؟

- إنه الملك بلا منازع وفوق مستوى كل أحجار الأرض.

- وهو رسول السلام والنقاء.

- زاد اشتياقنا.

- فمن المعتقدات السائدة أن الذي يتحلى به ينعم بالسعادة والهناء.

- ما هو ؟!

- ألم تر تألقه في دبلّة الخطوبة.

- عرفته .

- إنه ؟

الماس

فوازيرو:

- كثير من الناس لا يعرفون أن الماس له 23 لونا أساسيا و8 ألوان فرعية ويشاع خطأ أن الماس لونه أبيض.

طفل:

- والماس يتكون على فترات طويلة في باطن الأرض في درجة حرارة 240 ميل تحت الأرض.

وبعد آلاف السنين تحدث شبه انفجارات بركانية تخرج منها الصخور التي يتكون فيها الماس.

طفل:

- هناك ما يعرف باسم حرب الالماس.

- نعم لأن الألماس يخطف الابصار.

- وهو من الكربون.

- بعض نجوم السماء تتحول إلى كربون ثم إلى بلورات تشبه الالماس.

- ويأتي من افريقيا من باطن الأرض في "إنجولا"

- باع المتمرّدون الماس وحصلوا على 4 ملايين اشتروا بها الأسلحة .

فوازيرو:

- كانت الأحجار الكريمة من أولى العملات التي عرفها التاريخ.

- وجدير بالذكر أن اسم "حجر كريم" لا يطلق إلا على الأربعة الكبار، وهي: الماس، والياقوت، والسفير، والزمرد.

اللؤلؤة الرحالة

فوازيرو:

- فى سنة 1969 طرح فى المزاد العلنى فى نيويورك أفخم لؤلؤة فى العالم.
- وهى فى شكل بيضة الحمام ووزنها.
- سافرت هذه اللؤلؤة من بلد إلى بلد حتى صاروا يلقبونها "اللؤلؤة الرحالة"
- رفض صاحبها الأمريكى ذكر اسمه.. وكل ما يعرف عنه أنه من هواه المجوهرات.
- وللؤلؤة "الرحالة" قصة تشبه السندباد البحرى.

الأطفال:

- نسمع قصتها.
- هذه اللؤلؤة عثر عليها غواص من الزوج الأمريكيين فى خليج بنما وذلك فى القرن السادس عشر.
- كان يفرز ثمار البحر المتجمعة فى شبكته ويختار أجود الصدقات لبيعها فى الأسواق.
- إذا به يفتح صدفة هزيلة وكاد يهم بطرحها جانبا حين عثر فى جوفها على اللؤلؤة.
- لم يكن له وقتها إمام كبير بالآلىء فدفعها إلى سيده فأطلق سراحه، وأعتقه.
- انتقلت هذه اللؤلؤة بعد ذلك إلى ملك أسبانيا "فيليبوس الخامس".

تاج الملك

فوازيرو:

- كتب المؤلف الغربى "سان سيمون" فى مذكراته الشهيرة أن هذه اللؤلؤة كانت ترصع تاج ملك أسبانيا
- وتلمع فيه بلآلىء لفتت انتباه ملك فرنسا "لويس الرابع" حينما قابله فى قصر فرساي.
- ولا أحد يعرف كيف عادت هذه اللؤلؤة إلى موطنها الأصلى أمريكا!.

علم الأحجار

فوازيرو:

- لا يعرف الكثيرون أن هناك ما يسمى بعلم الأحجار الكريمة .

- هو علم يدرس فى الجامعات تحت اسم "جيولوجى"
- وهذه الاحجار هى جزء من 2000 حجر يوجد فى بطن الأرض.
- والأحجار الكريمة 90 حجرا يطلق عليها اسم "جيمى ستون" أشهرها:
- الماس ذو الألوان المتعددة.
- والزمرد ذو اللون الأخضر .
- والياقوت وله لوان أحمر أو أبيض.
- والزفير ولونه أزرق.
- الفيروز واسمه فى الفارسية "بيروزه" ومعناه النصر.
- ولذلك يسمى حجر الغلبة، ويسمى أيضا حجر العين لأنه يدفع عن حامله شرها.

قالوا عن الفيروز

فوازيرو:

- قال عنه "أرسططاليس: "إنه ينقص من هيبة حامله".
- وقال ابن أبى الأشعث: "إنه أقوى فى تقوية النفس من سائر الأحجار".
- وقال ابن البيطار: العالم الكبير "إن الفيروز حجر أخضر تشوبه زرقة ومنه ما يتفاضل فى حسن المنظر" وهو حجر تصفو ألوانه مع صفاء الجو وفى جسمه رخاوة، ولكنه ليس من ملابس الملوك

أنواع الفيروز

فوازيرو:

- أجود أنواع الفيروز هو المعروف بالفارسى، ولونه أزرق جميل.
- أما الفيروز المصرى فيميل إلى الخضرة.
- أما المكسيكى السماوى فأزرق ميل إلى الخضرة أو أخضر مزرق.
- وتعود قيمة الفيروز إلى لونه وعلى ذلك تختلف قيمته حسب لونه.
- وتفضل منه الألوان الزرقاء العميقة التى تختلط بها خضرة قليلة من غيرها من الأنواع الأخرى.

طفل:

- ويفضل بعض المعجبين بالفيروز النوع الأزرق المخضر، ويحصل على هذا اللون بعد مضى الوقت.

فوازيرو:

- يرجع استخدام الفيروز إلى عام 5500 ق.م

- فقد استغل مناجمه قدماء المصريين على نطاق فسيح فى شبه جزيرة سيناء.
- ويقال إنه أقدم الحلى.
- وهو من مجموعة جوهرة الأساور المصنوعة من الذهب والمرصعة بالفيروز السينائى.
- يتركب الفيروز من فوسفات الألمنيوم والنحاس.
- وقليل من الرطوبة "الماء"
- وسبب اللون الأزرق يعود إلى ما يحتويه من النحاس.
- أما اللون الأخضر فقد ينتج من وجود الحديد .
- ينسجم الفيروز لجمال لونه الأزرق مع الذهب والفضة.
- ولذلك تكون الحلى المرصعة به آية فى الجمال والفن، وهو يقطع بأسلوب الكابوشون.

فيروز:

- تكوين الفيروز غير منتظم الشكل
 - ويعثر عليه فى عروق الأحجار أو قشورها أو على شكل حصى مستديرة.
 - فى عام 1912 عثر فى "فيرجينيا" على النوع البلورى منه.
 - وبلورته ذات الثلاثة ميول أما درجة صلابته فهى 6 ووزنه النوعى بين 2,6-2,8 .
 - والفيروز كما هو معروف ليس جوهرا شفافا ولمعته دهنية.
 - وتختلف ألوانه بين الرمادى الأخضر، والأخضر المصفر، والأخضر التفاحى، والأزرق المخضر، والأزرق السماوى.
 - وأجود الألوان المفضلة هى الأزرق السماوى.
 - أحيانا يبهت لونه بأشعة الشمس أو بالعرق.
- ****

اعتقادات قديمة

فوازيرو:

- يرتبط بالفيروز بعض الاعتقادات الدينية القديمة، ولا سيما عند قبائل الهنود.
- وقد عثر على مقادير منه مدفونه فى خرائب مقابرهم.
- ونلاحظ أن البيب من قبائل الآباش يحتفظ بحجر الفيروز كرمز لخبرته فى الطب.
- وهى لديه تقوم مكان دبلوم الطب.

طفل:

- وكان يعتقد أهل "نافاجو" أنه إذا أُلقيت قطعة من الفيروز فى النهر ودُعِيَ إليه المطر وابتهل إليه فسوف تهطل الأمطار.
- ويحتفظ أهل "نافاجو" بالفيروز تيمنا لجلب الحظ الحسن

الأطفال:

- وماذا أيضا يا عم فوازيرو ؟

فوازيرو:

- نكتفى اليوم.

الأطفال:

- كلنا نشكر عم فوازيرو لأنه أتاح لنا فرصة الاطلاع على قدر مهم من المعلومات عن الفيروز وعن الأحجار الكريمة.

فوازيرو:

غنوا معايا

وبكره لسه فيه اسم جاى

إن كان أسامة أو كان لوى

قمر الليالى ملاها ضى

واحنا تحت الضى نطوف

نفتح القواميس ونشوف

معنى اسمى واسم خى

وسام

فوازيرو

الاسم اليوم يحتاج زيارة إلى المتحف الحربى
وفزورته

له أشكال وقوام وجمال
يتعلق على صدرى ورأسى
نفرح نضحك نجرى نهنى
ويفضل هو هادى ورأسى
ويقول هنوا

أصلى هدية شوق ونیشان للى اشتغلوا فى إتقان
ما يطننیش واحد كسلان لكن عالم أو فنان

تبقى هدية الفنان
اللى ما يطلهاش كسلان
اسمها إيه؟
!؟

فوازيرو

الاسم كما جاء فى الفوزرة معناه نیشان
ونسמע رأى صاحبة الاسم ماذا تقول ؟
أنا اسمى فعلا معناه النیشان ولكن فى المعنى لا فى الحروف
أما الاسم بحروفه فهو؟

وسام

فوازيرو

والآن نفتح قاموس المعجم الوسيط الجزء الثانى لنتعرف على المعنى اللغوى
للاسم؟

وسام

نقرأ فى باب الواو والسين والميم
وسم الشيء (وسمه) وسما وسَمَةً كواه فأثر فيه بعلامة
هذا هو الوشم.. كانوا فى الماضى يغزون الجلد بالإبر ثم يصبغونه بمادة زرقاء
اسمها "النيلج" حتى يزرُق أثره أو يخضر

وَسَمٌ يوسُمُ: وسامةٌ ووساما جَمُلٌ وحسن - يقال رسم وجهه فهو وسيم
وهى وسيمة
فوازيرو:

إذن هل معنى وسام الوسامة والجمال أم النیشان كما قلت منذ قليل؟

وسام :

- الاثنان معاً

إذن نتعرف على المعنى الثانى
الوسام السمة، وما يعلق على صدر من أحسن عملا مكافأة له
والموسوم هو من تقلد وساما
فوازيرو

وهل أنت وسام أم موسومة ؟

أنا موسومة بوسام، إذا اعتبرنا أن اسمى هذا « نيشان » أى مكافأة لى
وما هو العمل المهم الذى قمت به يوم مولدك حتى تحصلى على نيشان
يكفى أننى وصلت فى وقت مناسب أدخلت فيه البهجة على قلب بابا
وماما، فأرادا أن يكافأنى

منحة عرفان

فوازيرو

وما هو الوسام من الناحية العملية ؟
الوسام مزيج من الوفاء والحب والتقدير، ومنحة عرفان بالجميل
يمنح لكل من ساهم فى رقى ونهضة الحضارة الإنسانية
فى مختلف الفنون والعلوم وكافة المستويات الإبداعية والعلمية والسياسية
والعسكرية

أنواع الأوسمة

فوازيرو

ما هى أنواع الأوسمة والنياشين والأنواط فى مصر ؟
وسام

يوجد أكثر من عشرين نيشانا وقلادة منها
قلادة النيل، وهى مصنوعة من الذهب والمينا، وأحجار نصف
كريمة

وكان يقابلها فى الماضى قلادة محمد على

قلادة الجمهورية من الذهب

وكان يقابلها فى الماضى قلادة فؤاد الأول

وشاح النيل من الذهب والفضة والمينا

بدلا من نيشان محمد على، ويخصص لرؤساء الوزارة

وسام نجمة التحرير للقوات المسلحة

وهو من طبقة واحدة من البرونز، ويمنح لجميع موظفى هيئات البوليس

وسام الجمهورية من خمس طبقات من الذهب والفضة والمينا

وسام الاستحقاق خمس طبقات من الذهب والفضة والمينا

ويستعمل فى سبع دول منها مصر وسوريا ولبنان

فوازيرو

أما الوسام الخاص بالسيدات فهو؟
وسام الكمال ثلاث طبقات للسيدات
ويقابله فى الماضى نيشان الكمال لمن تؤدى للوطن أو الإنسانية خدمات
ممتازة مصريات وأجنبيات

وسام الزراعة ثلاث طبقات لمن يؤدين خدمات زراعية ممتازة
وسام المعارف ثلاث طبقات لمن يؤدين خدمات فى التعليم
وسام العلوم والفنون ثلاث طبقات
وسام التجارة والصناعة ثلاث طبقات
وسام الرياضة ثلاث طبقات
نوط نجمة التحرير لأفراد القوات المسلحة
نوط التعبئة من ثلاث طبقات لمن يؤدون عملا
من أعمال الشجاعة الممتازة
نوط التعبئة من ثلاث طبقات لمن يساهمون فى
إعداد البلاد للدفاع
نوط الاستحقاق ثلاث طبقات - الأولى فضة مذهبة
- الثانية فضة - الثالثة برونز
نوط الواجب ثلاث طبقات للقوات المسلحة
نوط الاستقامة ثلاث طبقات
نوط الرماية ثلاث طبقات
نوط الرياضة ثلاث طبقات

مشاهير وأوسمة

فوازيرو

أما قلادة النيل ، فهى القلادة التى تهدى إلى الملوك وروساء الدول ؟
وسام
أهديت إلى الملك سعود، وأمير الكويت، والرئيس السوفيتى خروشوف،
والرئيس اليوغسلافى تيتو، وإمبراطور الحبشة هيلاسلاسى
وفى سنه أهداها الرئيس جمال عبد الناصر لأعضاء مجلس قيادة الثورة

فوازيرو

واتسعت دائرة قلادة النيل فشملت كبار الشخصيات، وأخذها كثير منهم فى
مصر مثل طه حسين وغيره
وأهداها الرئيس جمال عبد الناصر لـ جاجارين باعتباره أول رائد فضاء
ثم سلمها الرئيس محمد حسنى مبارك للكاتب الكبير نجيب محفوظ
ثم للناطقة الدكتور أحمد زويل

وسام
وىلى قلادة النيل قلادة الجمهورية؁ وتمنح لرؤساء الدول وأولياء العهود
ويجوز منحها للوطنين المشهود لهم بالتفانى فى خدمة الوطن
والى الأجانـب الذين يقومون بخدمات جليلة للإنسانية
وقد منحت فى مصر للكاتب الكبير توفيق الحكيم
والفنانة الكبيرة أم كلثوم؁ والتى حصلت أيضا على وسام الكمال

للسيدات

فوازيرو

وسام نجمة السويس الذى أمر الرئيس الراحل أنور السادات بإنشائه من
ثلاث طبقات
ويمنح للمدنيين الذين قاموا بأعمال بطولية أسوة بوسام نجمة سيناء
للعسكريين

ولاننسى الوسام العالمى الذى حصل عليه الأديب المصرى العالمى نجيب
محفوظ وهو جائزة نوبيل
كما حصل العلامة تامصرى مخترع الزمن وصاحب الليزر دكتور أحمد زويل
على الوسام العالمى نوبيل

أصل الأوسمة

فوازيرو

بقى أن نتعرف على أصل الأوسمة وكيف نشأت هذه الفكرة

وسام

عقدت المسابقات لمن يصمم وساما أو نيشانا
اشترك فيها عدد من الفنانين المصريين
فى كلية الفنون الجميلة والفنون التطبيقية ومصلحة المساحة
ومدرسى الرسم

فوازيرو

والحقيقة التى يجب أن نعرفها هى أن بعض أعضاء اللجنة اعتقدوا أنها
مغامرة من جانب المصريين؁ وتوقعوا لها الفشل
ولكنهم وصلوا بالتصميمات إلى درجة فنية رفيعة تعبر عن المعنى الذى
يرمز إليه كل وسام

ثم عرضت التصميمات الفائزة فى مسابقة حرة
اشترك فيها عدد جديد من أصحاب مصانع المينا الدقيقة
بعد أن كان يحتكرها شخص واحد من عملاء السراى

طفل

وهذا مكن من النزول بأسعار الأوسمة الجديدة إلى سعر معقول
بالضبط لأنه روعى فى الأوسمة الجديدة الإقلال من تكاليف المعادن المكونة

لها

دون المساس بمظهرها وقيمتها كأسمى تشريف تمنحه الجمهورية للممتازين
من أبناء مصر

وسام

أنا أعرف أن الأوسمة والأنواط كانت تستورد من دول أوروبا
ولكن بعد ذلك قام بإعدادها صناع النسيج في مصر
فأظهروا مقدرة وبراعة في صناعتها

زهرة اللوتس

فوازيرو

تاريخ الفنون يقول إن مصر هي مصدر صناعة الأوسمة من يوافق ؟
طفل

أنا أوافق فالشارات الفرعونية المعروفة
مثل تعانق زهرتى اللوتس والقطن هذا يرمز للفرعونية والقومية
المصرية

مضبوط وهذه إشارة إلى طابع الأوسمة في مصر القديمة

وسام الضابط

وسام

قدماء المصريين هم أول من ابتكروا نظام منح الأوسمة للضباط
حيث كانت تمنح لمن أبلوا في الحرب بلاءً حسناً
وكانت هذه الأوسمة تشير إلى شرف الوطن بتأدية الضباط لدورهم على
الوجه الأكمل
وجدت على قبر أحد ضباط أحمرس الأول الذى طرد الهكسوس عبارة على
لسان هذا الضابط يقول فيها
لقد دارت رعى الحرب فقاتلت العدو بكل شجاعة، وأنعم على الملك بوسام
الشجاعة الذهبى

وسام الذبابة

فوازيرو

ومن أرفع أوسمه القدماء المصريين وسام الذبابة

وسام

فعلاً وهو وسام يمنح للقواد بعد النصر
رمزا لبطولتهم فى القتال وفنون الكر والفر والمراوغة وهذه من صفات
الذباب

طفل

أما بطليموس الأول فعندما جاء إلى مصر قبل الميلاد بثلاثمائة سنة فقد

أنشأ أول وسام ميدالية وكانت تحمل اسمه
وقلده الذين خلفوه من ملوك البطالسة

وسام الديك

طفل

هناك من يسيئون منح الأوسمة

فوازيرو

فعلا من سمع عن الوسام المجيدى الذى منحه السلطان عبد العزيز للديك ؟

وسام

نسمع قصته منك يا عم فوازيرو

فوازيرو:

يُحكى أن السلطان عبد العزيز سلطان تركيا جمع المجلس الموقر وعرض
عليه فرمانا بمنح النيشان المجيدى لديك يملكه

كان هذا الديك قد انتصر فى اليوم السابق على ديك آخر فى معركة طاحنة،
خرج منها مرفوع الرأس طويل الرقبة

وضمت السجلات اسم الديك السلطانى المنعم عليه بالنيشان المجيدى

أرفع نياشين الدولة العثمانية فى ذلك الوقت

وسام

قرأت عن هذا، ومنذ ذلك اليوم أصبح واجباً على الجنود أن يحيوا الديك
العظيم كلما رأوه يمرح فى طرقات القصر ويرد عليهم كوكو كوكو كوكو

وسام الفروسية

صممت وسام لبرهة ثم فجأة صاحت

وسام لكل من يخلص لزوجته أربعين عاما

طفل

على ماذا تنادين؟

وسام من أغرب الأوسمة فى العالم

وما حكايته ؟

هو وسام الفروسية الذى كان يمنحه إمبراطور أثيوبيا هيلاسلاسى لكل
زوج يثبت أنه لم يخن زوجته لمدة خمس وعشرين سنة على الأقل

أما إذا ثبت إخلاصه للزوجة مدة أربعين سنة متوالية فينعم عليه بنفس
النيشان من درجة ضابط

إلغاء النيشان

وسام

يحكى أن الملك فاروق اصدر أمرا بمنح نيشان إسماعيل لرجل جاهل من
الصعيد سيىء السمعة
لمجرد أن هذا الجاهل دفع عشرة آلاف جنيه ثمناً للنيشان
ولذلك جاءت ثورة يوليو لتنتشل الوسام من حالة الفوضى فى الفترة
السابقة

وليسترد الوسام قيمته المادية والمعنوية
فلم يعد سلعة تباع لمن يدفع أكثر
وكان قرار إلغاء الألقاب والرتب المدنية
وفى سنة تقرر إلغاء الأوسمة والأنواط التى كانت تمنح فى عهد الملكية
لمن يدفع الثمن
لتحل محلها أوسمة وأنواط أخرى مدنية وعسكرية تعبر عن روح مصر
تاريخا وحضارة

نكسات الأوسمة

فوازيرو
الأوسمة أيضا تصاب بنكسات عبر تاريخها الطويل
وسام
قرأت عن هذا، وأظنه حدث فى الفترة الأخيرة من الحكم العثمانى
حيث سادت الفوضى فى تركيا حول منح الرتب والألقاب والنياشين
والأوسمة
طفل
وانتقلت هذه الفوضى إلى مصر على يد محمد على وأحفاده
فكانت الرتب والألقاب والنياشين والأوسمة تباع وتشتري ولها سوق
وسماسرة
هذا تاريخ ورغم ذلك لا ننكر درور محمد على وأولاده فى صنع مصر
الحديثة

تكرار منح الأوسمة

فوازيرو
هل هناك مدة محددة لتكرار منح الأوسمة والأنواط أو الارتقاء من طبقة إلى
طبقة أعلى منها
وسام
لايمكن تكرار منح الأوسمة إلا بعد مضي ثلاث سنوات على الأقل
إلا فى حالات الاستثناء

أطراف الأوسمة

فوازيرو

من أشهر الأوسمه وأطرفها
وسام القلب المقدس ويمنحه الدالاي لاما ملك التبت، ويعلق في
الناحية اليسرى من الصدر
وسام اليد اليمنى يمنحه أمير موناكو لأشهر المقامرين في كازينو
مونت كارلو، ويعلق حول اليد اليمنى
وسام ربطه الساق وهو وسام بريطاني
أنشأه الملك إدوارد الثالث وتقول حكايته
إن الملك كان يراقص الكونتس سالسبورى فى حفل عام
وأثناء الرقص انحلت ربطة ساق الكونتس فانحنى الملك والتقطها لها
تغامز المدعوون فما كان من الملك إلا أنه وضع رباط الكونتس على ساقه

قائلا

العار لمن يظن السوء
ومنذ ذلك الوقت أنشأ الملك وساما اسماه ربطة الساق
وسام الشوك وهو وسام آخر فى بريطانيا وأيضا له حكاية طريفة؟
أنشأه الملك جيمس الثانى عام م
تقول حكايته أنه حينما أغار الدانيماركيون على اسكتلندا ليلا
يريدون اقتحام إحدى القلاع المحصنة
وخلعوا نعالهم حتى تتم المفاجأة
فإذا بهم أمام خندق عميق ملئ بالشوك
وطبعا كانوا مضطرين للسير عليه وهم حفاة
ولذلك كانوا يصرخون من الألم
فنبهت صرخاتهم الاسكتلنديين
فتمكنوا من صد المهاجمين
والفضل طبعا يرجع للشوك

رد الأوسمة

فوازيرو
سؤال هل من حق الفرد الممنوح له وسام أو جائزة أو هدية من دولة
أخرى أن يحتفظ بها
وسام
لا بالطبع فتطبيق مبدأ تسليم الهدايا إلى خزانة الدولة منتشر الآن فى معظم
دول العالم

وصيغة القانون

تؤول إلى الدولة جميع الهدايا والهبات التى لا تستهلك فوراً بمجرد
الاستعمال، والتى تزيد قيمتها عن مائة جنيه، والتى تهدى داخل البلاد، أو خارجها
على سبيل المجاملة إلى العاملين فى الحكومة أو القطاع العام وأى شخص مكلف
بخدمة عامة، وكذلك ما يهدى إلى زوجته وأولاده القصر

يلتزم المهدى إليه بتسليم الهبة أو الهدية التي قدمت إليه أو إلى زوجته وأولاده
القصر خلال عشرة أيام من تاريخ الإهداء، أو العودة إلى أرض الوطن حسب
الظروف

وعقوبة المخالف ؟

عقوبة المخالف الحبس مدة لا تزيد على أشهر
والعزل عن الوظيفة
وغرامة لا تقل عن مائة جنيه
مع رد الهدية أو ثلاثة أمثال قيمتها إذا كانت قد استهلكت

قصة طريفة

فى إحدى زيارات الرئيس الأمريكى كارتر لمصر قدم له الرئيس السادات
مجموعة أزرار ذهبية وقال له
إن قيمة هذه الهدية لاتزيد على خمسين دولارا
طفل

وكيف يقول له عن ثمن الهدية؟
لأن القانون الأمريكى يحظر على رجال الدولة من الأمريكيين قبول أى
هدية تزيد قيمتها على خمسين دولاراً لشخصهم

قصة أخرى

فى فرنسا كانت قرينة الرئيس الأسبق ديستان حريصة على تسليم الهدايا
للدولة

عندما أهدتها قرينة الرئيس السادات «قلادة فرعونية»
قدمت الهدية إلى متحف اللوفر باعتبارها حقاً لفرنسا
وسام

وهل من حق بابا وماما أن يستردا منى الهدية أقصد اسمى؟
فوازيرو

أنت أخذت وساما لا هدية
والوسام من حق صاحبه والورثة من بعده
وإذا أخذت هذا الوسام من دولة أجنبية ؟
فى هذه الحالة لابد من حصولك على إذن من رئيس الجمهورية

الأطفال

وماذا أيضا يا عم فوازيرو ؟
فوازيرو
نكتفى اليوم

الأطفال

كلنا نشكر عم فوازيرو لأنه أتاح لنا فرصة الاطلاع على قدر مهم من المعلومات عن الأوسمة ودرجاتها

فوازيرو

غنوا معايا

وبكره لسه فيه اسم جاى
إن كان أسامة أو كان لوى
قمر الليالى ملاها ضى

واحنا تحت الضى نطوف
نفتح القواميس ونشوف
معنى اسمى واسم خى

فى حالة اجتماع أوسمة مدنية وعسكرية يكون ترتيب النجمة العسكرية بعد وشاح النيل مباشرة، وقبل جميع الأوسمة المدنية، وسائر الأنواط العسكرية قبل جميع الأنواط المدنية وتبقى الأوسمة والأنواط وبراءاتها ملكا لورثة الممنوحة لهم على سبيل التذكار دون أن يكون لأحدهم حق حملها